وجهان إذا كان من عذّر فهم لا عذر لهم وإذا كان أصله المعتذرون فألقيت فتحة التاء على العين وأبدل منها ذال وأدغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر .

قال الفراء : قد اعتذر الرجل إذا أتى بعذر وقد اعتذر إذا لم يأتي بعذر قال ا سبحانه : (يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيهم) ثم بيّن تعالى أنه لا عذر لهم فقال (قُلْ لاَ تَعْتَذِرُوا) .

وقال لبيد : .

(فَقُومَا فَقُولا بِالَّذي قد عَلِمْتُمَا ... ولا تَخْمِشا وَجْهاً ولا تَحْلِقا شَعَرْ) .

(إِلى الحَوْلِ ثَمَّ اسمُ السَّلامِ عَلَيْكُما ... وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ) .

أي أتى بعذر . 134 باب الأَمر بحسن التدبير .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (وَجِّهِ الحَجَرَ وجْهَةً ما له) ويقال : وجهةٌ بالرفع أي دبَر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن توجهه عليه .

ع : من نصب فما زائدة ومن رفع فالتقدير وجه الحجر فله وجهةٌ ما على تقدير حذف الفاء وتكون (ما) مبهمة في تأويل الصفة .

وفي كتاب المعاني